Benito Mussolini)في إيطاليا. 1(نشأة الفاشية. 1883–1945 (Fascism) االنظمة الدكتاتورية في أوربا لا أو ـ الفاشية في ألمانيا. 1919–1933 (Nazism) موسوليني بينيتو)3(4(السياسة اإليطالية في العهد الفاشستي) 1922–1945(. ثان ـ النازية هتلر أدولف)3(4(السياسية االلمانية في العهد النازي Adolf Hitler)فيمار جمهورية)2(1889–1945 Weimar)
)1945–19اعتقد كثير من الساسة والمفكرين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين أن خير النظم السياسية التي تكفل سعادة المجتمع ورخاء الفردية في الفكر والعمل لجميع أفراد الشعب، ديمقراطية تستمد سلطتها وسياستها من البرلمانات، ممثلي الشعب، وتبقى في الحكم ما بقيت ثقة تلك البرلمانات بها. وبطء االجراءات التخلص من الفترة االنهزامية التي مّرت بها بعض الشعوب بعض أن وضعت الحرب أوزارها، وجعلت الدول المنتصرة تفرض شروًطا قاسية على الدول المنهزمة، ولذلك سعت هذه الشعوب إلى التطلع إلى زعيم يركز في يديه كافة السلطات ، إيذانًا بظهور الدكتاتوريات وظهور أنظمة الحكم الشمولية في أوربا.ّد وقد استج ثالثة أشكال من الحكومات في القرن العشرين، والفاشية اإليطالية، وماركس، فلسفات لوك في (Fascism) وروسو. فقد كان للحزب السوفيتي قوته في فرض سياس ته وهما: الفاشية في إيطاليا، ألمانيا. أوالـ الفاشية إيطاليا: 1(نشأة الفاشية: إلى الكلمة اإليطال للحركة الفاشية، حيث أطلقها الزعيم االول لهذه فكرً ، القر وأعطت للسلطة التنفيذية وف لتها على بقية السلطات، مبادئ الدولة إلى حد االنتخابية والتعددات السياسية، وتعصبها للوطن وتمجيد القائد، كما آمنت بالتسلسل 1918 كها سوف يعود عليها بخير كثي ولكن بنهاية الحرب، 1919 ل لبحر االدرياتيك، وفي الشرق االدني، موه من تضحيات، وازدادت الضرائب، واضمحلت تجارتهم في الداخل والخارج. هذا، وقد تعاقبت ـ بعد الحرب ـ خمس وزارات في أربع سنوات، االقوة وال فانتشر التذمر والغضب في البالد، وأصبح جميع الناس على احت ويقوم بتطهير اإلدارة، ظهر موسوليني، وتق ولد في 29 يوليو 1883 ا معدّمة، وكانت بطبيعتها مفكرة وديعة تميل إلى الصمت والعزلة، إيطاليا، إلى سويسرا، حيث اشتغل صبي بناء، إلى ثم خرج من سويس ده؛ فرجع إلى بالد وهو في سن الحادية باريس، ثم انخرط في سلك الجيش لقضاء والعشرين، ض العمال على تخريب السكك الحديدية لمنع إرسال الجنود والمؤن، وح عِّ يُ بجريدة الحزب االشتراكي اإليطالي فأخذت طاب كان موسوليني من المعارضين ر وجهة نظره بعد ذلك، ولك جانب فرنسا ضد ألمانيا والنمسا،ً Avanti أفانتي واشترك في الحرب، وعاد إلى كتبه في الصحيفة يهاجم االشتراكيين والحياديين، Popolo d وتولى تحرير جريدة البوبولو ديتاليا و ،Fasci Italiani di Comfattimento شامالً".ًا الذيوبعد انتهاء الحرب 1918، ب وك عام 1919 ما أسماه: الصعبة المناضلة هي التي صارت و الذي كان من أهم مبادئه معارضة االحزاب الرأسمالية، والوقوف ضد الشيوعية، وتنظيم إيطاليا والدفاع عن مصالحها القومية واالستعمارية. و هكذا ظهر إلى حيز الوجود "الحزب الفاشي"، خاصة، يكسب إلى جانبه كثير من أطياف الشعب اإليطالي، و ا أجريت انتخابات عام مجلس النواب ، ورغم أن الحزب الفاشستي كان قلة في البرلمان؛ طغت على جميع االحزب. ته، دعا في أكتوبر 1922 إلى عقد مؤتمر ة، وزحفت ر أن يلجأ الحزب إلى استعمال الق الفاشست الوطني في مدينة Luigi نابلي، الميليشيا ال نة من عدة آالف من فاشتستية المك الشبان المسلحين على روما، طلب رئيس الوزارء لويجي فاكتا من الملك فيكتور عمانويل بإعالن االحكام العرفية، ولكن الملك خشي من أن يؤدي ذلك إلى قيام حرب أهلية، فقام فاكتا Facta بتقديم استقالته، فطلب الملك من موسوليني أن يألف وزارة جديدة، ما كانت تقوم وزحف بعض الفالحين من قراهم على الضياع كيين مئات المصانع في المدن الكبيرة، واحت بقصد إدارتها بأنفسه م ولحسابهم؛ سماليو وال أصح اب وتستولي على أموالهم، ولذلك فقد قام هؤالء بتدعيم موسوليني وحزبه الفاشستي بكل والقادر فعند ما تولى موسوليني قام ببعض االعمال ليعيد النظام حيث عمل على الحصول على وقامت عصابات الفاشست بكثير العمليات اإلرهابية، اإلرهاب التي قام بها أصحاب القمصان السودا، من البرلمان، وبذلك تحقق ما كان يرمي إليه موسوليني، حيث قال: "يجب أن تسقط كل االحزاب ويتنهي أرها، ب السياسية حولي، وعندئ اهتم موسوليني بالشباب، وك ا كاملً، وقد بلغ عدد أف هذه الجماعات عام 193] المظاهرات التي تهتف باسم "لينين"، كيين مئات المصانع في المدن نصف مليون عامل من العمال االشت بقصد إدارتها بأنفسه م ولحسابهم؛ أصح اب ى اإليطاليون في موسوليني المنقذ لهم من االزمة، الفوضى التي وقعت في البالد وقتئ على أية حال، وينفرد بالسلطة المطلقة في إيطاليا، التخلص من أعدائه والنفراد بالسلطة؛ واغتيال زعيم الحزب االشتراكي، وازدادت موجة اإلرهاب التي قام بها أصحاب القمصان السودا، وبانحالل النظام البرلماني في إيطاليا، صار المجلس االعلى للحزب الفاشستي هو مصدر السلطات، وبذلك تحقق ما كان يرمي إليه موسوليني، حيث قال: "يجب أن تسقط كل االحزاب ويتنهي أرها، ب السياسية حولي، تلك االح الدائمة". وعنى بتدريبه على النظام والكفاح المسلح، ا كاملً، وقد بلغ عدد أف هذه الجماعات عام 1939 حواليقام بتأسيس أول دولة

Summarized by © lakhasly.com

نقابية، تعتمد على تعاون الهيئات النقابية والهيئات المستنيرة في البالد، بوسائل غير طبيعية، أما االنتخابات المثالية فهي التي تُمثل مع البابوية، إيطاليا بدولة الفاتيكان، وب ا على البحر، أن لها منف وأن للبابا فيها Lateran مصالح أل توقيع اتفاقية لتران 1929 حقوق السيادة، وأكدت حكومة موسوليني على عدمًا ا كبي لى ذلك م بقاءها واستم ود إلى توفيقه في مساسيرة الحبر اٱلعظم". البحر المتوسط، وكذلك الدخول في مجال االستعمار إلفريقي، وعمل موسوليني على وقد بدأ أولى خطواته التوسعية في شرق أوربا، ففي عام 1923 ضم جزر المستنيرة في البالد، ا نجح في االنتخابات تقسيم البالد إلى دوائر إقليمية جغ بوسائل غير طبيعية، مع البابوية، وفيها Lateran اهتمام المواطن ينصب على حياته االقتصادية البالد االقتصادية؛ أل توقيع اتفاقية لتران 1929 اعترفت حكومة إيطاليا بدولة الفاتيكان، وب أن لها منف وله شخصية دولية، وأكدت حكومة موسوليني على عدم تدخلها في تعيين اٱلساقفة،ًا لى ذلك رها بصورة لم يكن في استطاعة أي حاكم آخر أن يأتي بمثلها، وال م بقاءها واستم الفضل فيه وفيما يتعلق بسياسته الخارجية، كان أن تعود إلى مجدها القديم، البحر المتوسط، ة برية وبحرية وجوية تتناسب مع آماله الكبيرة؛ القوات المسلحة تحت سيطرته. وقد بدأ أولى خطواته التوسعية في شرق أوربا، ففي عام 1923 ضم جزر وفي عام 1924 استولى على الواقعة على ساحل دالماشيا، 1] وعقد عدة معاهدات للصداقة والحياد وبعض االتفاقيات التجارية مع عدد من Fiume فيوم حكومات المصرية على توقيع اتفاق تنازل عن واحة جغبوب المصرية الواقعة على حدود مصر وبرقة. وفي عام 1935 بدأت قوات إليطالية من الصومال إليطالي، باجتياح أراضي الحبشة)إثيوبيا(، ول ا استنجد إلمبرطور هيالسالسي بعصبة اٱلمم، لم ّ تستجب له؛ وهرب إلمبراطور إلى خارج البالد عام 1936، وأعلنت إيطاليا ضم الحبشة، وصدر مرسوم بتوحيد الحبشة واريتريا ميت جميعها بـ "إفريقيا إليطالية الشر قية"، وأضيف إلى الملك ا، حيث أعلنت خروجها من عصبة اٱلمم عام 1937، النازية، بينما توترت عالقاتهما مع بريطاينا، وفي عام 1938 وصل الفريقان عرف باسم محور روما – برلين والذي قضى بتو ألمانيا في في ألمانيا: 1(نشأة النازية: ترجع أصل كلمة ناز إلى الحروف اٱلربعة (Nazism) وسط و شرقي وجنوبي القارة اٱلوربية] ـ النازية اٱللمانية والتي تعني قومي أو وطني، و النازية أحد أنظمة الحكم الدكتاتورية الشمولية، اآلر وأبدت النازية Nazioal اٱلولى لكلمة وأق ت الحكم إذ ألغت التعددية في ألمانيا وركزت الحكم في يد هتلر، شعا كانت نهاية الحرب العالمية اٱلولى 1918 مأساة عنيفة على اٱللمان، اعتقدوا أنهم قبلوا بالهدنة ولك هم لم يهزموا؛ حيث كانت فرق الجيش اٱللماني ال ت ا على اٱلرض اٱللمانية، وعاد ا واحٌ في حين ال تجد جند اٱللمان إلى بالدهم عقب إعالن الهدنة دون أي إد وعقب ذلك انتهى النظام الحاكم القديم، ة ثو وحدثت ع الحكم الجمهوري في الذي Ebert وقام بعض الزعماء اٱللمان المعتدلين بوضع دستور للبالد يبتعد بها ومن هؤالء الزعماء إيبرت وبعد ذلك تم انتخابه رئي وتعود أهمية حكومة فيما إلى أنها ر ومع هذا كانت وه اٱلعباء ثقيلة على حكومة فيما، Weimar أق فيمار التي وجدت ن ناحية نتائج مؤتمر الصلح 1919 الظالمة أللمانيا، ومن ناحية أخرى اٱلزمة االقتصادية، ومؤامرات الشيوعيين، ومحاوالت الملكيين العودة للحكم. و نجحت جمهورية فيمار خالل عهدها أن تقدم خدمات جليلة أللمانيا، حيث استطاعت أن ترجع للعملة قيمتها، فرضت عليها، على تخفيض التعويضات المفروضة لفرنسا. حكومة فيمار لم يكن سير اٱلحداث في وأي ما كان اٱلمر فإ ففي عام 1929 بدأت اٱلزمة االقتصادية العالمية، فسحبت الواليات المتحدة أموالها من ألمانيا، مما أدى إلى حدوث أكبر نكبة في دوائر اٱلعمال اٱللمانية؛ حيث أغلقت وطردت المصانع عمالها، وعجزت حكومة فيمار عن اٱلمر الذي أدى إلى سطوع نجم ذكر ه.

Summarized by © lakhasly.com